كيف نخاطبكم ايها الأوغاد

نصر هرهره

القدرات الادارية والقيادية والسلوكية والنفسية للحكومة اليمنية اعجز عن تحقيق اي تقدم في تحسين معيشة الشعب ، فهذه الحكومة هي حكومة الغباء والفساد من رأسها حتى أخمص قدميها وليتفكر كل منا بالوزراء من اول وزير الى آخر وزير ويحاول تقييمهم بحيادية ويضع الاسئلة التي تفرض نفسها على ارض الواقع ويحاول كلسان حول الوزير المعني ان يجيب عليها او بعضها او اولها فقط سيجد النتيجة مخيفه ، انهم يختارونهم بعناية فائقة من اسوأ واضعف واغبى الشخصيات ليمرروا السياسات المقيتة والفساد الذي هو الهدف والغاية من هذه الحكومة.

قد يكون لنا نصيب من اسباب ذلك فاذا غضب الله على قوم سلط عليهم اجهلهم ، ليس شخوصهم وكاريزميتهم هي الكارثة فقط بل سلوكهم وخط سير حياتهم ، ليس قبوعهم في فنادق خارج البلد واستلام رواتبهم ونفقات التشغيل (التي لا يشتغلوا بها)بالدولار وبعدهم عن الواقع ومتطلباته فحسب ، بل انهم مثل الرقصات ينامون النهار ويقومون الليل يستوردوا القات الاثيوبي من اديس ابابا يوميا وما ان يصحى في اخر النهار الا والقات الهرري واللحوم الطازجة مع الحلبة والمرق والبسباس جاهزة ليلتهموها ويضطجعوا لاحتساء القات وخلال هذه الجلسات يتبادلون المنافع و مع نشوة القات ومن على صفحات التواصل الاجتماعي يتشدقون بما حققوه خلال سنوات الحرب الست ويستمتعون بسلوكهم السادي بصرخات الناس ، ثم ينكفئون مع الساعة السليمانية لتعداد انجازاتهم الخاصة واستثماراتهم في الخارج وفي الداخل مستخدمين الآلة الحاسبة في ظل اقتصاد الحرب الذي هم مسؤولين عن انشاءه انها كارثة علينا بكل ما تحمله الكلمة من منعى، انهم يلوكون السياسة كما يلوكون القات بشعور الفنتازيا ، والترف التي لا تلامس هموم الناس ولا واقعهم المعاش ، لكنهم يبدعون في كيف اشعال الفتن بين الجنوبيين والضغط عليهم بالخدمات يعيشون سلوك سادي مخيف حيث يتلذذون بمعاناة شعبنا ويتزلفون لأوكار الفساد للحصول على مكارم اسيادهم الفاسدين ، يتنقلون من دوله الى اخرى لجمع بدل سفر وتحليل نهبهم للمخصصات وعرض خدماتهم لأصحاب المصالح في كل انحاء المعمورة في استمرار حالنا لفترة اطول كي يمنحهم ذلك وقت اطول للاستثمار .

اي صنف من البشر انتم ايها الاوغاد ، اننا لا نحبكم ولا نريد نشوف صوركم ايها الظلمة الفسدة الاغبياء ، اذهبوا الى الجحيم لم نعد نطيقكم في هذه الايام شديدة الحرارة والرطوبة التي نكتوي بناره وانتم تستمتعون بتعذيبنا ، الا تخجلون ولو لمره واحده ، كي تحفظوا اذا ما تبقى لكم شيء من مياه وجوهكم ، كيف تجرؤن على مقابلة وزراء دول محترمه فيها وزراء محترمين يحترموا شعوبهم ويعيشوا نفس حياة شعوبهم ويحققون لهم الانجازات ومواكبة ثورة المعلومات والتكنلوجيا والتباري في الاسراع لانتاج لقاح كورونا لتحصين شعوبهم وانتم تلوكون القات منتظرين ما سينتجوه ، وهم يدركون فارق الحياه بينكم وبين شعبك وهم ينظرون في وجوهكم التي تظهر ملامح التخمة التي انتم عايشين فيها والبذخ الفاره ، يتأملون فيها ويعيدوا استذكار حال الشعب هناء وما يعرفون عن مأساته بل مآسيه ، كيف تجرؤن ان تدلفوا في مقرات هيئة الامم والمنظمات الدولية التي تنفق على شعبكم المساعدات الانسانية وبإهانة ، وانتم في قمة التخمة والبذخ وبدون خجل يطلبوا المساعدات الانسانية والتي ما ان تحصلوا عليها تحولها الى مفاسد للحياة وافساد العباد والتحكم في مصائرهم ومقايضتهم بين كرامتهم ومعيشتهم ، هل وصلكم نباء وفاة العقيد طيار الصبحي قهرا وكمدا وهو في خيمة الاعتصام مطالبا بروابته التي قطعتوها عنه لعدة اشهر واولاده يتضورون جوعا، اي صنف من البشر انتم؟

تذكروا ان امر الله قادم وان استمرار الحال من المحال وان يوم الندم قادم لا محاله لكن بعد ان تجلبوا لأنفسكم واولادكم واحفادكم الخزي والعار.

مكيراس محتلة وشبابها يلعبون (كرة قدم)!

عبدالله سالم الديواني

لقد لفت نظري، خلال الفترة الماضية، تنظيم عدة مسابقات كروية في مدينة مكيراس المحتلة كدوري الشخصية القبلية المسبحي وغيرها من المسميات التي تقام في هذة المدينة المنكوبة.

وهنا يبرز إلى الذهن سؤال محير: كيف يروق لهؤلاء الشباب وللشخصيات التي تدعم مثل هذه المسابقات الاشتراك في البطولات الكروية والتباهي بها والترويج لها في العديد من الصفحات الرياضية والمدينة (مكيراس) تحت رحمة الجماعة الانقلابية الحوثية وبعض الأنصار لهم من مرتزقة الجنوب؟!

ومن خلال المتابعة لإعداد المشتركين في هذه الفعاليات الرياضية يتأكد لنا أنهم بالمئات من خلال عدد الفرق الرياضية المشتركة في هذه المسابقات وجمهور الشباب المشجع في هذه الملاعب.

ألم يكن الأجدر بهؤلاء الشباب أن يكونوا خارج هذا الوضع ويهجروا مكيراس مؤقتا والذهاب إلى لودر وغيرها من مناطق الجنوب ليشاركوا في تحرير مدينتهم من كهنة صعدة الذين جاءوا إلى الحبيبة مكيراس ليتحكموا بأهلها وشبابها وجعلهم تحت مذلة هذه الجماعة الطائفية؟ أم أن الشباب قد استسلموا للأمر الواقع ببقاء الحوثي المسيطر على رقابهم وبالتالي فضلوا الرياضة على الحرية؟!

قد لا نلوم الشباب وحدهم بل إن اللوم الأكبر يقع على العديد من القيادات القبلية والسياسية التي تشجع وتدعم هذه الفعاليات في هذا الوقت بالذات، وعندما يتم الخلاص من هيمنة وطغيان هذه الجماعة الانقلابية سيكون للكرة ولجميع الألعاب الرياضية شأن كبير إن شاء الله تعالى في ظل الحرية والكرامة لأبناء مكيراس وغيرها من مدن الجنوب الحبيبة.

التجار وجنون الأسعار

عبدالكريم النعوي

في الضالع بالذات، تتم عملية تصعيد الأسعار من قبل التجار يوميا بطرق مزاجية وبنسب عالية خيالية جدا غير معقولة وبدون أسباب مشروعة مقنعة لكافة المواد المباعة دون استثناء، وبتجرد من الرحمة الإنسانية والضمائر الحية وعدم الخوف من الله ومن جميع السلطات المحلية في المحافظة التي تغض النظر عن هذه المهمة الرئيسية الحساسة الهامة المرتبطة بمعيشة وحياة المواطنين المثقلين والمنهكين بالمعاناة والهموم والمشاكل المختلفة المتعددة، أبرزها: الحروب المسلحة الطويلة، وحروب الأسعار، وحروب تدني نسب مصادر الدخل، وانعدام فرص العمل، وتخلي سلطات الشرعية الإخونجية عن القيام بواجباتها نحو المواطنين في مختلف جوانب الحياة.

المهم، في الضالع الأسر التي ليس لديها أي مصادر دخل والعمال والموظفون والجنود المحدودو الدخل والأبطال الغارمون المضحون الذين أنذروا حياتهم فداءً لوطنهم ولدينهم ومجتمعهم الجنوبي ولاستعادة دولتهم الجنوبية، هم أكثر عرضة للمتاعب وللظلم والجوع والعطش ولكل أهوال وقساوة الحياة، ورغم كلما يعانوه وكل السلطات تشاهد وتلمس ذلك فلم تستشعر أي جهة بمسؤولياتها لتخفيف الظلم على هذه الشرائح المقهورة والتي تشعر كأنها تعيش في غابة حيوانات متوحشة محكومة بقانون القوة لا دور فيها للعقول والقوانين والشرائع والأعراف إطلاقا، مما جعل عامة المواطنين البسطاء فريسة سهلة لجشع التجار المجرمين و لعصا با ت الفساد والبلطجة و ا للصو صية السابقة والجديدة التي تمارس شتى صنوف الظلم "عيني عينك" ولم تجد من يردعها ويوقفها عند حدها ويحاكمها ويعاقبها على أفعالها التي لا ترضي الله ولا رسوله ولا خلقه.

قطاع التعليم بين مطرقة الانهيار وسندان الضياع

محمد حمود الشدادي

يُعد قطاع التعليم في اليمن من أشد القطاعات التي تضررتَ من جائحة كورونا كوفيد١٩، إلا أن تفاقم المشكلة في هذا القطاع ازدادت سوءًا وسوف تزداد سوءًا إذا ما كان هناك إنقاذ حقيقي وتكاتف دولي ومحلي لهذا القطاع؛ نتيجة لعدد من الأسباب المتراكمة على هذا القطاع، أهمها:

١- استمرار انقطاع رواتب المعلمين بصورة رئيسية، وخاصة في المناطق التي تحت سيطرة الحوثيين، ومن شأنه أن يؤدي إلى انهيار قطاع التعليم في تلك المناطق ويهدّد مستقبل جيل بكامله.

٢- توقف استخدام أكثر من ٢٥٠٠ مدرسة إما بسبب الدمار أو الإقفال أو مصادرتها للاستخدام العسكري جراء الحرب الدائرة في البلاد.

٣- مغادرة ملايين الأطفال لمقاعدهم الدراسية والتحاقهم بالتجنيد أو لأي أشغال لا تتوافق مع أعمارهم.

٤- نزوح آلاف الأسر من مناطقهم الى مناطق أخرى مما يتسبب إما بعدم إلحاق أبنائهم بالمدارس الجديدة أو تأخرهم لعدد من السنوات نتيجة عدم الاستقرار وغيرها من العوامل..

هذا بالنسبة للتعليم الأساسي والثانوي والكل يعلم بالإجراءات التي تمت لاعتماد النتائج النهائية للطلاب الأساسي والثانوي لهذا العام ٢٠٢٠م.

ناهيك عن التعليم الجامعي والذي يُعاني من موت سريري جراء الأوضاع التي تمر بها البلاد، حيث توجد العديد من المعوقات والصعوبات التي يعانيها القطاع التعليمي الأكاديمي على مستوى الجامعات اليمنية.

فانهيار القطاع التعليمي يعني انهيار وطن وتشتت أجيال وحدوث عواقب وخيمة، ووخيمة جدا!

ففي حالة صعود أجيال وشباب لم تتوفر لهم فُرص التعليم بدون شك سينعكس سلبا تجاه هؤلاء الصاعدين وانحراف جزء كبير منهم ولجوئهم إلى جماعات وكيانات متطرفة وأعمال لا تتوافق مع القيم والأخلاق والأعراف والتقاليد، وخاصة مع انعدام فرص العمل وانتشار وتوسع رقعة البطالة في الشارع اليمني.

فالقطاع التعليمي لا يقل أهمية عن القطاع الصحي أو الاقتصادي أو... بل يُعد الأهم والأكثر أهمية من بين كل القطاعات كون التعليم المرتكز الأساسي والعمود الفقري لبناء الشعوب وتطورها.

مشاكل التعليم واسعة والفجوات جدا خطيرة ومؤشرات توحي بما لا يُحمد عُقباه؛ لذا يجب التوخي والحذر والاهتمام من قبل الجهات المعنية بهذا القطاع وحشد كل الجهود والطاقات من قبل القيادات العليا في الدولة لترميم هذا القطاع ماديا وفنيا وإداريا، والعمل على النهوض بالعملية التعليمية ابتداءً بالمدارس والجامعات والنظر بروح المسؤولية تجاه الطلاب اليمنيين والمبتعثين إلى دول العالم وما يعانوه من ويلات الغربة وتأخير مستحقات الطلاب وغيرها من العوامل المتعلقة بالطلاب الموفدين للدراسة.

ومن اللازم والضروري توحيد الرؤى وتضافر الجهود والتنسيق والتعاون المشترك بين الحكومة اليمنية والمجتمع الدولي لإيجاد الحلول لإنقاذ العملية التعليمية باليمن من خلال وضع عدد من الحلول والأولويات والآليات المنتظمة لضمان واستمرار صرف رواتب ومستحقات المدرسين والاهتمام بالعملية التعليمية بكل جوانبها، وإعطاء الأولوية لمستقبل الأطفال اليمنيين وذلك من خلال ضمان وجود بنية تحتية تعليمية كافية.